

شرح دليل الطالب للشيخ أحمد القعيمي 9- أداب التخلّي

أحمد القعيمي

قال فصل يسن لداخل الخلاء تقديم اليسري وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبرت والخبايئ اذا خرج قدم اليمني وقال غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني. ويكره في حال التخلّي استقبال الشمس والقمر ومهرب الريح والكلام - 00:00:01 البول في اناء وشق ونار ورماد. ولا يكره البول قائمًا. ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حائل. ويکفي ارخاء ذيله وان بيول او يتغوط بطريق مسلوك وظل نافع وتحت شجرة عليها ثمر يقصد وبين قبور المسلمين - 00:00:21 وان ينبت فوق قدر حاجته. الفصل هو في اللغة الحاجز بين شيئين. والسنة هو اه السنة هي ما طلب الشارع ها فعلها طلبا ايش غير جاز. وكثير من يعرفها بانها ما يثاب على - 00:00:41

فعلها ولا يعاقب على تركها ولا عندنا السنة في المنزلة نفس ايش؟ المندوب يعني نفس المعنى السنة يندب انها نفس المعنى. قال يسن لداخل الخلاوة المكان المعني قضاء الحاجة تقديم اليسري - 00:01:03

تقديم رجله اليسري. واذا كان في صحراء فانه يقدم رجله اليسري عند موضع جلوسه قال ايش معناها عندكم وقول اه وقول بسم الله اعوذ بالله من الخبرت والخبايئ حديث انس مشهور كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم - 00:01:22 اني اعوذ بك من الخبرت والخبايئ. المؤلف تبيع المنتهى قال باسم الله. الاقناع قال السنن يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبرت والخبايئ. وكذلك يزيدون في المذهب عندنا اه اعوذ بالله من الخبرت والخبايئ. الرجس النجس الشيطان - 00:01:52 الرجيم قال وقول باسم الله والمراد ان يقول باسم الله عند اراده الدخول كما قال ابن حجر ان ذلك جاء صريحا في الادب مفرد عن انس رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يدخل الخلاء قال - 00:02:12

بسن الله آآ اعوذ بالله من الخبرت والخبايئ قال رحمة الله اذا خرج اليمني عندكم لا قدم الجهة اليمني قدم اليمني اذا خرج المتخلّي فانه يسن له ان يقدم رجله - 00:02:33

يعني ويقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافني غفرانك ورد في حديث عائشة والحمد لله الذي ذهب عني من اذى وعافاني ورد في حديث انس رضي الله تعالى عنهم ويكره في حال التخلّي استقبال الشمس والقمر - 00:02:54 المراد بلا حائل يقلون يقولون لما فيهما من من نور الله عز وجل وهذا فيه ما فيه قال رحمة الله ومهرب الريح يكره ان يتخلّي في موضع يهبه عليه فيه - 00:03:13 الريح لماذا؟ لأن لا يرتد عليه شيء من بوله بلا حائل اما اذا وجد حائل يحول بينه وبين هذه الريح فانه لا يكره والكلام يكره الكلام في الخلاء مطلقا وان عطس قالوا - 00:03:30

حمد لقلبه والاذان يرده في قلبه ثم يقضيه اذا خرج قال رحمة الله والبول في اناء بلا حاجة فان كانت لم يكره ان كانت هناك حاجة فانه لا يكره ان بيول في الاناء. قال وشق - 00:03:47

شق الشق واحد الشقوق وهو مشقة من الاراظل نهي النبي صلى الله عليه وسلم ان يبالى في الحجر والعلة معروفة ما هي العلة؟ خشية ان يخرج عليه شيء من - 00:04:14

هوام ودواب بالارض ويؤذيه ونار يكره ان بيول في النار قال لانه يورث السقم بيقولك السقم والسكنى من المرض يعني ويكره ان بيول في الرماد كذلك قالوا يولث السقم ما رحم الله ولا يكره البول قائمًا. هذه مسألة من زوائد الاقناع وليس من المنتهى -

00:04:32

وهذا فيه رد على من قال ان الدليل مختصر من المنهى او اختصار للمنهى هو مختصر من نعم لكن مختصر له لا ليس مختصر له ولا يكره البول قائما هذه من - 00:05:00

الاقناع لكن بشرطين الشرط الاول ان يأمن تلوينا والشرط الثاني ان يأمن ناظرا واستدلوا على ذلك بحديث حذيفة ان الرسول صلى الله عليه وسلم انتهى الى سبطة قوم والسبطة هي - 00:05:13

اه مكان قال القاذورات فبال قائما قال ويحرم استقبال القبلة واستدبارها في الصحراء بلا حنق يحرم استقبال القبلة والاستمارة بشرطين ايضا ان يكونوا في الصحراء وان يكون بلا حائل - 00:05:34

اما اذا كان في البنيان فانه لا يكره لا يحرم. واما اذا كان في الصحراء ووجد حائل يحول بينه وبين القبلة فانه لا يحرم. والدليل على ذلك كثيرة منها قول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا استقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولا تشرقوها او غربوا. قال ويكتفي ارخاء ذيله - 00:05:56

يكفي ان يرخي ذيله ويجعل دينه يحول بينه وبين ذيل ثوبه يعني آآ ويجعله ويجعله حائلا بينه وبين القبلة. كذلك قالوا يكفي انحرافه عن القبلة يمنة او يسرى ولو انحرافا يسيرا ولو انحرافا يسيرا. قالوا ان يبول ويتفوط بطريق مسلوك - 00:06:17

يسلكه ويتركه الناس لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث يعني اتقوا الاشياء او الاماكن التي تسبب اللعن لصاحبها وقال منها قارعة الطريق. وبظل نافع بظل نافع يحرم ان يبول ويتفوط في الظل الذي ينفع به الناس في فصل الصيف. ومثله كما قال الشيخ - 00:06:42

منصور متخصص الناس زمن الشتاء. متخصص الناس زمن الشتاء ويدل على التحرير قول الرسول صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثالث وذكر منها قارعة الطريق والظل النافع قال وتحت شجرة عليها ثمر يقصد. يحرم ان يتغوط او يبول تحت شجرة عليها ثمر يقصده - 00:07:08

بس يقصد الناس سواء كان مأكلوا او غير مأكلوا هذه يقصد ليست في المنهى ولا التنقیح بل هي الزيادة من الاقناع قال وبين قبور المسلمين يحرم ان يقضي حاجته بين قبور المسلمين ومن باب اولى ان يقضي حاجته عليها. فانه محرم - 00:07:34

وان يلبث في الخلاء فوق حاجته يعني زائدا على حاجته لما فيه قالوا من آآ كشف العورات والمذهب عندنا يحرم ان يكشف الانسان عورته بلا سبب حتى لو كان في - 00:07:54

او في حمام فانه يحرم عليه ان يكشف عورته ويجب عليه ان يسترها - 00:08:09